

جامعة العربي بن مهدي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مقياس: مدخل لعلم الاثار لطلبة السنة الثالثة، تاريخ.

الأستاذ: موسى خليل.

عنوان المحاضرة: عموميات من نشأة الكون الى يومنا.

- كتب و/او مواقع اليكترونية للاطلاع :
- *** كتاب: ماقبل التاريخ للأستاذ: محمد السحنوني – ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية 1999.
- *** كتاب: ماقبل التاريخ وباديات المدنية. لصاحبه: ج.هاوكس ول.وولي. ترجمة وتعليق الدكتور: يسرى الجوهرى. – دار المعارف، القاهرة.
- *** كتاب : مبادئ الجيولوجيا للأثاريين، لصاحبه : الدكتور احمد إبراهيم عطية. الدار العالمية للنشر – القاهرة 2004-
- *** حضارات العصر الحجري القديم، لصاحبه : فرنسيس اور ، تعريب د. سلطان محيسن .مكتبة الإسكندرية –دمشق -1995.
- *** عصور ماقبل التاريخ لصاحبه : الدكتور سلطان محسن –منشورات جامعة دمشق كلية الاداب – الطبعة الخامسة 2009/2008.
- *** المدخل الى اركيولوجيا ما قبل التاريخ لصاحبه الدكتور/حمدي عباس .دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 2008.
- *** الجزائر عبر عصور ما قبل التاريخ، للدكتور عزيز طارق ساحن / شركة الاصاله للنشر – الجزائر – جويلية 2020.
- *** Dictionnaire de la préhistoire .André Leroi – Gourhan. Ed Quadrige/ Presse Universitaire de France.1988.
- *** DICTIONNAIRE DE GEOLOGIE :PAR Alain FOUCAULT et JEAN-Francois RAOULT./ MASSON /Paris New York Barcelone Milan1980.
- *** histoire de l’homme et des climats au quaternaire. Jean chaline/doin éditeur – paris 1985.
- *** Aux Origine de l’humanité : De l’apparition de la vie a l’homme moderne .VOLUME 01/ Fayard2001.
- *** LES CIVILISATIONS PREHISTORIQUES DE L’AFRIQUES DU NORD ET DU SAHARA, Publie avec le concours du Centre National de la Recherche Scientifique. / doin 1974.

مقدمة المحاضرة: مقياس فترة ما قبل التاريخ الشمال افريقي، مقياس من خلاله نتعرف على حياة الانسان الشمال افريقي بحدوده الجغرافية البعيدة عن الجغرافيا السياسية أي دون معالم حدودية، وتحدد منطقة شمال افريقيا الماقبل تاريخية بالرقعة التي يحدها شمالا البحر الأبيض المتوسط ، غربا المحيط الأطلسي ، جنوبا الصحراء الأفريقية الكبرى (دول الساحل حاليا) و من الشرق البحر الأحمر، (قناة السويس انجزت ما بين 1859 و 1869). و الفترة الزمنية الممتدة من ظهور الانسان الى غاية اكتشاف الكتابة (التعريف الكلاسيكي لفترة ما قبل التاريخ بالعالم و التي لها بعض الخصائص تعرف بوقتها : عند دراسة المجتمعات المعنية او الإشارة إليها للضرورة).

الكون والأرض: من المعطيات التي يجب علينا معرفتها لنضع أرضية لفهم معطيات مقياسنا:

***** خلق الكون:** من الأفضل الاطلاع على كتب مختصة او مواقع اليكترونية لمختصين، و اشرطة علمية مؤسسة على منطق علمي، و ذلك لتطوير مقدرتك الفكرية.

تتفق الدراسات العلمية ان خلق الكون يعود الى الفترة الممتدة بين 17 و 28 مليار سنة (الفارق الكبير بين الرقمين يرجع لصعوبة التحقق من المعطيات العلمية المتوفرة)، و الامر بمفصول فيه و موضح جيدا بنظرية : بيغ بنغ La théorie de BIG-BANG التي ننصح بالاطلاع عليها و هي متداولة بكثرة.

العصور الجيولوجية واول بوادر الحياة: ان تاريخ الأرض مقسم الى عصور جيولوجية (الجيولوجيون اهل الاختصاص يستعملون مفردات أكثر دقة ، الدهور (مفردة دهر) ، الفترات ،الازمنة، الحقب او غيرها). هذه العصور تعطينا الملامح الكبرى للحياة على وجه الكرة أي تاريخ ترسبات الأرض من نشأتها الى حاضرننا ، موضحة كالاتي (الفترة و اهم ميزاتها):

******** ماقبل الكامبري : يمتد من نشأة الأرض ودام ما يقارب أربعة مليار سنة ،الى بداية الزمن الجيولوجي الأول . اهم ميزاته ،الحياة على الكرة الأرضية به تؤول للعدم (مظاهر – بوادر – حياتية بسيطة).

******** الزمن الجيولوجي الأول : دام 350 مليون سنة اهم ميزاته البوادر الأولى للحياة (اتضح الصورة الضعيفة للحياة).

******** الزمن الجيولوجي الثاني : دام 180 مليون سنة، اهم ميزاته : ظهور ، انتشار ، سيادة الديناصورات على الأرض و انقراضها.

******** الزمن الجيولوجي الثالث: دام 60 مليون سنة ، اهم ميزاته، التوضع النهائي للقارات (أي ان قارات الكرة الأرضية اخذت شكلها الحالي ، مع التذكير بحركيتها الدائمة) ، و ظهور الانسان.

******** الزمن الجيولوجي الرابع : عمره بين مليونين وثلاثة ملايين سنة، اهم ميزاته انتشار المناخ الأنسب لعيش الانسان مما أدى انتشاره و سيادته على الكرة الأرضية.

ملخص المحاضرة وأهدافها التعليمية:

توضيح عام وهام:

هذه المعلومات التي ستبدوا لنا انها ثقيلة و مبهمة، و هو امر عاد لطبيعة الاختصاص و نوعية المقياس ، نتاملها جيدا و نعيد قراءتها مع الاطلاع على بعض الكتب و من الأفضل اشرطة علمية و هي كثيرة فقط تكون مؤسسة على منطق علمي اكاديمي و بذلك نثري الرصيدين المعرفي التقني و اللغوي للمقياس و نؤسس لقابلية فهم معطيات المحاضرات القادمة و يكون ذلك بنشاطكم بالإجابة على الأسئلة التالية :

السؤال الأول : بنظركم ، ماهي النظرية المنطقية لنشأة الكون؟

السؤال الثاني :ارسم مخطط بياني مبسط ، توضح من خلاله : خلق الكون ، خلق الكرة الأرضية و تاريخها الجيولوجي ؟

السؤال الثالث : ترجم المصطلحات العلمية المذكورة بالمحاضرة الى الفرنسية او الإنجليزية؟

السؤال الرابع : عرف فترة ما قبل التاريخ؟

عنوان المحاضرة القادمة: فترة ما قبل التاريخ

مع تحياتي.

أستاذ المقياس: م. خليل